وهي السلبية والجزئية كليس بعض الحيوان انسانا فلا يصدق عكسها
وتلحق بها المهملة السالبة لانها في قوة الجزئية فيها كما مضى فالسالبة
الكلية تنعكس صادقة مثل نفسها كلا شيء من الانسان بحجر ولا شيء
من الحجر بانسان والموجبة الكلية تنعكس صادقة موجبة جزئية
كما تقدم والموجبة الجزئية تنعكس صادقة مثل نفسها ايضا كبعض
الحيوان انسان وبعض الانسان حيوان والموجبة المهملة كالجزئية
الموجبة تنعكس كنفسها كالانسان كاتب اذ الكاتب انسان واعلم
ان العكس لا يكون الا في القضايا ذوات الترتيب الطبيعي والية لان الشاعة
بقولنا والعكس في مرتب بالطبع اتيت احترازا من المنفصلات
فان نحو بالطرفين فيها ليس عكسها لان كلا من طرفيها صالح لان يكون
مقدما وتاليا فلا يتعين ترتيبها الا بالوضع بخلاف الحملية والمتصلة
فان ترتيبها طبيعي وان انعكس طرفاها في مرتبة واحترز بالمستوي
من عكس النقيض

باب في القياس

لما فرغت من الكلام على ما يتعلق بمبادي التصديقات شرعت هنا اتكلم
على مقاصد التصديقات وهي القياس وما يتعلق به فالقياس قول
مولف من قضايا يستلزم بالذات لقول اخر وهو قسمان الاول
ما يشتمل على النتيجة او على نقيضها بالقوة ويسمى اقترانيا وحمليا
والثاني ما يشتمل على النتيجة او نقيضها بالفعل ويسمى استثنائيا وشرطيا

ان القياس من قضايا صورا ... مستلزما بالذات قولا اخرا
ثم القياس عندهم قسمان ... فمنه ما يدعى بالاقتراني
وهو الذي دل على النتيجة ... بقوة واختص بالحملية
القياس عند المناطقة هو المركب من قضايا مستلزما لذاته قولا

اخر والاقتراني سنه ما كان مشتملا على النتيجة او نقيضها بالقوة نحو
العالم متغير وكل متغير حادث فهو خاص بالقضايا الحملية فلهذا
يسمى حمليا ومستلزما حال كونه مصورا وقولا اخر معمول الحال

فان تود تركيبه فركبا ... مقدماته على ما وجبا
ورتب المقدمات وانظرا ... صحيحها من فاسد مختبرا
فان لازم المقدمات ... بحسب المقدمات اتى

اي اذا اردت ان تعلم كيفية القياس فركب مقدماته على ما يجب
من اندراج الصغرى تحت الكبرى كما سياتي ومن دلالتها على النتيجة
وتامل تلك المقدمات بعد اي صحيحة ام لا لئلا يفسد القياس فان
اللازم بحسب ملزوم واعلم انه لا بد ان يشتمل على قضيتين صغرى
وكبرى والصغرى عند درجة في الكبرى اي داخلة فيها واتى بهذا الشرط
بقولنا

وما من المقدمات صغرى ... فيجب اندراجها في الكبرى
وذات حد اصغر صغراها ... وذات حد اكبر كبراها
واصغر قد اك ذو اندراج ... ووسط يلفى لدى الانتاج

يعني لا بد ان تكون الكبرى اعم من الصغرى والا لم يحصل اللزوم اذ
يلزم من الحكم على الاعم الحكم على الاخص ولا عكس ثم اعلم ان الصغرى
هي المشتملة على موضوع النتيجة المسمى بالحد الاصغر والكبرى هي
المشتملة على محمولها المسمى بالحد الاكبر والطرف المشترك بينهما يسمى
الحد الاوسط وهو الجامع بينهما والحد الاصغر يندرج في الاكبر وعند
الانتاج يلغى الحد الاوسط ويبقى الاصغر والاكبر هذا مضمون الابيات
فقولنا وما من المقدمات صغرى كبيت ما هو صورة وضبر ما يجب
وصغراها اضبر حتما محذوف وتنوين اصغر واكبر للضرورة وبالله التوفيق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)